ومررت بقاضٍ ووقفت عليه في حال النصب بالالف المبدله من التنوين مع اثبات اليا فقلت رايت قاضيا كما تقول رايت زيدا هذا هو الاختيار فيهما وقد وقف بعضهم على المعرف المرفوع والمجرور بحذف اليا فقال هذا القاض ومررت بالقاض ووقف اخرون على المنكر المرفوع والمجرور باليا فقالوا هذا قاضي ومررت بقاضي

وهكذا تفعل في يا الشجي وكل يا بعد مكسور يجي

هذا اذا ما وردت مخففة فافهمه عني فهم صافي المعرفة

قد قدمنا القول في ان المنقوص ما جمع ثلث شرايط وهو ان يكون اخره يا مخففة قبلها كسرة فمتى اجتمع في اسم هذه الشرايط الثلث سكنت ياوه في الرفع والجر سوا قلت حروفه مثل الشجي والعمي او كثرت مثل القاضي والمشتري والمستقصي فان عدم شرط من الشرايط الثلث كان الاسم صحيحا لحقت ياءه الضمة والكسرة وذلك بان تكون ياوه مشددة مثل باب علي وكرسي وقمري او يكون ما قبلها ساكنا نحو ظبي وجدي وسعي فاعرف ذلك

وليس للاعراب فيما قد قصر من الاسما اثر اذا ذكر

مثاله يحيى وموسى والعصا او كرحى او كحيا او كحيا

وهذه اواخر لا تختلف على تصاريف الكلام المؤتلف

الاسم المقصور هو كل اسم كان اخره الفا ملسا اي لا تتبعها همزة ويكون في تصاريف موقعه على حاله واحدة في الرفع والنصب والجر ولهذا سمي مقصورا لانه حبس عن الحركة اذ المقصور في اللغة هو المحبوس ومنه قوله تعالى حور مقصورات في الخيام ثم ان الاسما المقصورة تنقسم قسمين احدهما ما يدخله التنوين كقولك رحى وحيا وقفا وندى والثاني ما لا يدخله التنوين اما لكونه معرفا بالالف واللام مثل الحيا والندى والعصا والحصا واما لكونه لا ينصرف مثل موسى وعيسى وسلمى وسعدى ودنيا واخرى وكلا القسمين لا تختلف حكم اخره في الرفع والنصب والجر كما قال سبحانه في المنون منهما يوم لا يغني مولى عن مولى شيا فالاول مرفوع والثاني مجرور ولفظهما واحد وعلى ذلك فقس

ورفع ما ثنيته بالالف كقولك الزيدان كانا مالفي

الاسم المثنى هو الاسم الدال على شيئين متفقي اللفظ ويشترك فيهما الذكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1